ISSN : 2170-1385
مجلة علوم و تقنيات النشاط البدني الرياضي
جامعة العلوم و التكنولوجيا محمد بوضياف وهران
العدد السادس
جوان 2019

# دراسة مدى أهمية التكنولوجيا الحديثة للاتصال في تقويم السلوك الرياضي التربوي لدى تلاميذ الطور المتوسط

محمد زياني [1] ، ياسمين طهير [1] ، سعاد بوعيشاوي [3]

1– معهد التربية البدنية والرياضية / جامعة الجزائر3، الجزائر

2– قسم علوم اللسان / جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر2، الجزائر.

**الملخص:**

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى أهمية التكنولوجيا الحديثة للاتصال في تقويم السلوك الرياضي التربوي لدى تلاميذ الطور المتوسط، حيث تمحورت حول كفاءة أساتذة التربية البدنية والرياضية، ذلك من خلال ملاحظات الباحث على ان تقويم السلوك الرياضي التربوي لم يحظ باهتمام يذكر في المجال الرياضي، واستخدام الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها (170) تلميذ في الطور المتوسط وعينة أخرى قوامها (15) أستاذ من نفس الطور، وقد توصل الباحث إلى ان التكنولوجيا الحديثة للاتصال تساهم في تقويم السلوك الرياضي التربوي أثناء حصص التربية البدنية والرياضية ومن خلال انتقاء التلاميذ الموهوبين رياضيا، وان تقويم السلوك الرياضي يظهر عبر مراحل العمر المدرسي.

**الكلمات المفتاحية:** التكنولوجيا الحديثة؛ الاتصال؛ التقويم؛ السلوك الرياضي التربوي؛ المراهقة.

## The importance of modern technology to communicate in the assessment of educational sports behavior among middle school students

**Abstract:**

The aim of the study was to find out the importance of modern communication technology in evaluating the educational behavior of the students in the intermediate stage ,And focused on the efficiency of professors of physical education and sports ,The researcher noted that the evaluation of sports educational behavior did not receive attention in the field of sports ,The researcher used the descriptive method on a sample of (170) students in the intermediate stage and another sample of (15) professor of the same phase, The researcher concluded that the new technology of communication contributes to the evaluation of educational sports behavior during the classes of physical education and sports and through the selection of gifted students mathematically, And the evaluation of mathematical behavior appears across the stages of school life.

***Keywords:*** New technology, Connection, Calendar, Educational Sports Behavior, Teenage.

## 1- مقدمة:

إن الرياضة نظام اجتماعي ومركب ثقافي، فهي جزء من النسيج الثقافي للمجتمع ولأفراده، وتحظى القيم الاجتماعية بمكانة بارزة في الرياضة، فتسري الأخلاقيات والمبادئ والمثل في الملاعب والساحات مثلما تسري في الشوارع والأسواق، بل يمكن ملاحظتها بشكل أكبر كثافة في المجال الرياضي كونها إحدى القوى التربوية والثقافية في المجتمع. ويعد النشاط الرياضي التربوي النشاط الوحيد الذي يهتم بالإنسان من جميع جوانبه المهارية والبدنية والثقافية والسلوكية، فينشأ الفرد صحيح البدن والعقل ذو قيم وأخلاق عالية، وبذلك يستطيع مواكبة العصر الذي يعيش فيه ويكون تأثيره على المجتمع ايجابيا فيسهم مع غيره في البناء من أجل الغد القادم والمستقبل الأفضل، ويمكن ملاحظة التغيرات التي يحدثها النشاط الرياضي التربوي من خلال مساهمة التكنولوجيا الحديثة للاتصال في عملية تقويم السلوك الرياضي التربوي لدى التلاميذ، فإذا ما اتصف سلوكهم الرياضي بأنه سلوك تربوي يتفق مع قيم المجتمع الديني "التي تؤكد على احترام القيم الخلقية في الرياضة وفي ممارستها وفي مناقشتها بل وفي التدريب عليها، وكانت الاعتبارات الإنسانية مقدمة على أي اعتبارات أخرى (أمين الخولي، 1994، ص:86). وفي هذا السياق تتضح مدى أهمية هذه الدراسة في معرفة دور التكنولوجيا الحديثة للاتصال في تقويم السلوك الرياضي التربوي لدى تلاميذ الطور المتوسط، والذين هم عماد الأمة وقادتها في المستقبل والذين سيسهمون في تحقيق التغيرات الثقافية والاجتماعية المأمولة.

## 2- مشكلة البحث:

إن نجاح النظام التربوي في تلبية حاجات التنمية والتقدم يعتمد بدرجة كبيرة على الكيفية التي يدار بها، وعلى مدى كفاءة وفاعلية الاتصالات التربوية داخل أنظمته الفرعية ومؤسساته التعليمية، وكذلك على قدرة توجيه الأنشطة والفعاليات التعليمية. وإن المستحدثات الجديدة لتكنولوجيا الاتصال تطرح وظائف ومهام جديدة في المجال الرياضي التربوي هي تحتاج الى مهارات ومعارف تخصصية لإنجازها بفاعلية. وأصبحت التكنولوجيا الحديثة للاتصال في مجال الممارسة الرياضية تتبنى دور هام في تقديم أشكالا الثقافة الرياضية التي تؤكد على الارتقاء بوجدان الإنسان وتهتم بسلوكه وتكسبه الخلق القويم والمبادئ الأصيلة، وبفضل التطور المذهل أصبحت تغطية المنافسات الرياضية تحظى باهتمام مميز، الأمر لا يخص فقط الرياضات الشعبية بل النشاط الرياضي الذي نجده في دول العالم المتقدم أصبح مادة أساسية، إذ وضعته في إطار تخطيطها السياسي ضمن تحقيق أهدافها (نبيلة احمد وسودان، 1982، ص:1). ويعد النشاط الرياضي في صورته التربوية لدى التلاميذ ميدان هام من ميادين التربية ومؤثر قوي في إعدادهم وإكسابهم الطاقات والكفاءات المرغوبة لتكوينهم نحو الأفضل (مها محمد وابراهيم خليل، 1991، ص:202).

وما لاحظه الباحث على ان السلوك الرياضي التربوي لدى التلاميذ لم يحظ باهتمام يذكر، بالرغم من انه الواجهة التي تعكس الصلاحية التربوية والتعليمية، ظهرت مشكلة هذا البحث نتيجة لقلة استخدام التكنولوجيا الحديثة للاتصال في البرامج الرياضية والتربوية إذ لا يمكنها ان تحقق أهدافها أو تقوم نتائجها بدقة بعيدا عن هذه وسائل ( Berjman Jorry, 1974)، ومن خلال ما سبق تبادر لنا طرح الإشكالية الجوهرية التالية:

هل للتكنولوجيا الحديثة للاتصال أهمية في تقويم السلوك الرياضي التربوي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

## 3- فرضيات البحث:

**الفرضية العامة:**

للتكنولوجيا الحديثة للاتصال أهمية في تقويم السلوك الرياضي التربوي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

**الفرضيات الجزئية:**

1- للتكنولوجيا الحديثة للاتصال مساهمة فعالة في عملية تقويم السلوك الرياضي التربوي خلال حصص التربية البدنية والرياضية.

2- للتكنولوجيا الحديثة للاتصال دور فعال في تقويم السلوك الرياضي من خلال انتقاء التلاميذ الموهوبين رياضيا.

## 4- أهداف البحث:

1. معرفة أدوار التكنولوجيا الحديثة للاتصال في تقويم السلوك الرياضي التربوي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
2. تأكيد دور التكنولوجيا الحديثة للاتصال في تقويم السلوك الرياضي خلال حصص التربية البدنية والرياضية.
3. معرفة مدى أهمية التكنولوجيا الحديثة للاتصال في نشر الثقافة الرياضية بين الأفراد والمجتمع.

## 5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

**تعريف التكنولوجيا:** يرجع أصل التكنولوجيا إلى الكلمة يونانية التي تتكون من مقطعين هما (Techno) تعني التشغيل الصناعي، والثاني (Logos) أي العلم أو المنهج، لذا تكون بكلمة واحدة هي علم التشغيل الصناعي.

(غسان، 2006، ص:22).

**تعريف التكنولوجيا الحديثة:** عرفها كوثر كوجك على أنها: "جهد وفكر إنساني وتطبيق المعلومات والمهارات لحل مشكلات الإنسان، وتوفير احتياجاته وزيادة قدراته.

**تعريف الاتصال:** يعرف كارل هوفلاند الإتصال على أنه العملية التي يتنقل بموجبها الفرد منبهات بقصد تعديل أو تغيير سلوك الأفراد الآخرين (عبد الرحيم ونصر الله، 2001، ص:30).

وفي قاموس أوكسفورد عرف على أنه: "نقل وتوصيل أو تبادل الأفكار والمعلومات بالكلام أو بالكتابة أو بالإشارات"

(الصيرفي وحامد، 2006، ص:07).

**تعريف التقويم**: هو عملية مستمرة وضرورية يقصد بها تثمين التدريس والطرائق والمناهج والوسائل المستخدمة لمعرفة فعالياتها .(التميمي، 1999، ص:10).

**السلوك الرياضي التربوي**: تم تعريفه إجرائيا على انه: "السلوك الذي يظهره الطلبة ويدل على الخبرة التي اكتسبوها من خلال ممارستهم للتربية الرياضية بكل ما تشمله من تنمية للقدرات الفكرية والشعورية والقيمية والمهارية والبدنية، ويظهره الفرد بشكل أداء قابل للملاحظة والقياس من خلال السلوك التربوي الرياضي المقترن بمواقف مختلفة من الفعاليات الرياضية".

**المراهقة**: يعرف 'ايسبال AUSBEL' المراهقة على أنها: الوقت الذي يحدث فيه التحول البيولوجي وهناك من يخلط بين البلوغ والمراهقة، لذا يجب التمييز بينهما فالمراهقة هي تدرج نحو النضج والاكتمال والبلوغ أي يقصد الأعضاء الجنسية واكتمال وظائفها (السيد، 1982، ص:275).

## 6- الدراسات النظرية والدراسات السابقة والمرتبطة:

### 1. الدراسات النظرية:

**التكنولوجيا الحديثة**: يعرفها آخرون أنها: "العلاقة بين الإنسان والمواد والأدوات كعناصر للتكنولوجيا وأن التطبيق التكنولوجي يبدأ لحظة تفاعل هذه العناصر معًا".

وتم تعريفها على أنها: "جهد إنساني وطريقة للتفكير في استخدام المعلومات والمهارات والخبرات والعناصر البشرية وغير البشرية المتاحة في مجال معين وتطبيقها في اكتشاف وسائل تكنولوجية لحل مشكلات الإنسان وإشباع حاجاته وزيادة قدراته".

**مكونات الإعلام والاتصال:**

1. **القائم بعملية الاتصال.**
2. **الرسالة الإعلامية.**
3. **المستقبل للرسالة الإعلامية.** (جون ولوينشتاين، 1998، ص:85)
4. **الوسيلة الاتصالية.** (الحماحمي وسعيد، 2006، ص:69).
5. **الأثر المراد من الاتصال.** (راوية وشتا، 2006، ص:25).

**عملية الاتصال**: الاتصال ليس عملية سهلة وبسيطة بل هي معقدة وصعبة.

1. تبدأ عملية الاتصال بوجود مرسل يرغب في إبلاغ طرف آخر (مستقبل) معلومات معينة من أجل التأثير في سلوكه على نحو ما.

2. يقوم المرسل بتطوير فكرة ذهنية (في عقل المرسل) حول موضوع معين يود إبلاغه لشخص.

3. بعد إتمام المرسل بلورة الفكرة الذهنية، يقوم بتحويل هذه الفكرة إلى رموز أي لغة يستطيع المستقبل فهمها.

4. ينتج عن عملية الترميز "الرسالة" التي يود المرسل إرسالها إلى المستقبل.

5. بعد الترميز يختار المرسل وسيلة لنقل هذه الرسالة الى المستقبل وقد تكون هذه الوسائل إما كتابية أو شفوية.

6. يقوم المستخدم بتحليل الرموز وتفسير الرسالة ليتوصل إلى معنى، والتالي قبول الرسالة أو رفضها.

7. التغذية الرجعية يقوم المستقبل بالرد على الرسالة حيث يقوم ببلورة رده وتحويله إلى رسالة واختيار وسيلة لتوصيلها إلى المرسل (حريم، 2009، ص:16-17).

**تكنولوجيا الاعلام والاتصال (المكونات والتطور):**

تتكون تكنولوجيا الاعلام والاتصال من مجموعة من العناصر تتطور باستمرار نتيجة الطلب المستمر وتتمثل المكونات فيما يلي:

1. **الآلات**: تتميز الآلات بقدرات سريعة في التنفيذ وتكلفة أقل مع إمكانيات فنية أعلى من قدرات الإنسان، ونقصد هنا في حديثنا عن الآلات الخاصة بتكنولوجيا الاعلام والاتصال جميع أنواع الحواسيب الموجودة، سواء كانت ذات الحجم الكبير أو الحواسب الصغيرة أو الحواسب الشخصية.

2. **البرمجيات**: وهي اللغة والوسيلة التي يتم من خلالها تعامل المستفيدين مع البيانات المخزنة بالآلات، كما يتم من خلالها تخزين هذه البيانات واستدعاءها وتشغيلها، وقد شهدت لغة البرمجة تطورات كبيرة وهذا ما يفسر تنوعها وكثرتها.

3. **الشبكات**: تسمح هذه الشبكات باستغلال قدرات الاتصال عن بعد، وهذا ما يسمح بتبادل المعلومات بكل سهولة ويسر، كما يوفر للمستفيدين إمكانية الاتصال مع مختلف الأطراف.

4. **الآلية**: كاستعمال الرجل الآلي مثلا في بعض المجالات عوض عن الإنسان، ولا يعني ذلك إمكانية الاستغناء عن الإنسان 100%، فمهما تم إحلال العمل الآلي مكان العمل الإنساني، يبقى دور الإنسان ضروريا للتحكم بالآلات وتشغيلها والتنبؤ بأخطارها واختراع الجديد منها (يحي، 2006، ص:86).

**تكنولوجيات الاتصال الحديثة:**

1. **الحاسوب**: هو جهاز إلكتروني يعالج المعلومات بطريقة آلية من خلال استقبالها كبيانات وانتهاء بتخزينها أو إخراجها للمستخدم في أشكال متعددة مثل النص، الصوت، الصور، الفيديو، ويرتبط بالحاسوب مصطلحات أساسية هي:

- البيانات: هي أي مدخلات يمكن لجهاز الكمبيوتر أن يتعامل معها.
- المعالجة: هي عمليات التنظيم والتعديل والتحويل التي يتم تطبيقها على البيانات من طرف جهاز الكمبيوتر.

– المعلومات: هي كل ما نتج عن معالجة البيانات داخل جهاز الكمبيوتر.

– التخزين: هي عملية الاحتفاظ بالمعلومات الناتجة عن عملية المعالجة في أجهزة وملحقات التخزين.

– الإخراج: هو عملية إظهار المعلومات في شكل بحيث لا يمكن للمستخدم أن يستعملها أو يستفيد منها.

وقد أدى الحاسوب وظيفة الإعلام بنشر مختلف المعلومات للأفراد والمؤسسات، اعتمادا على وسائط التخزين مثل الأقراص الصلبة، والأقراص المرنة والأقراص المضغوطة، ثم ظهرت تطبيقات جديدة مكنت جهاز الحاسوب من أن يصبح وسيلة اتصال وإعلام فعالة لا يمكن الاستغناء عنها (تعريف جهاز الحاسوب، 2015).

2. **الأقمار الصناعية**: هي أجهزة إرسال واستقبال تسير في مدار الفضاء الخارجي خارج مجال الجاذبية الأرضية ومع دوران الأرض، وهي قادرة على إعادة نقل الإشارات إلى أي نقطة على سطح الأرض، حيث تعود أول فكرة لإمكانية استخدام الأقمار الصناعية إلى 'آرثر كلارك' والذي ذكرها في مقال له سنة 1945 اخبر فيه عن إمكانية وضع أقمار صناعية تدور في مدارات متزامنة مع حركة الأرض، وبذلك يمكن تجنب العوائق الاعتيادية المتمثلة في التضاريس عموما. (الفاتح حمدي وآخرون، 2011، ص:18).

3. **الإنترنت**: مصطلح الإنترنت هو ترجمة للكلمة الإنجليزية 'Internet'، والتي تعتبر في الأصل اختصار لكلمتين هما Interconnected وNetworks التي تعني الشبكة البينية، وبالتالي فإن مفهوم الإنترنت هي شبكة ضخمة تضم الشبكات الصغيرة الموزعة عبر أنحاء العالم التي تضم بدورها ملايين الحواسيب، حيث تهدف إلى نقل وتبادل المعلومات بينها (كوب وهيشور، 2001)، وقد ارتبطت مجموعة من المصطلحات بالإنترنت بعد أن اكتمل تطورها من أبرزها:

– WWW: هي اختصار للعبارة World Wilde Web التي تعني الشبكة العنكبوتية العالمية.

– HTTP: هي اختصار للعبارة HyperText Transfert Protocol نظام يسمح ببث وإرسال المعلومات على صفحات الإنترنت (خيربك، 2000، ص:71).

أما الشركة المسؤولة عن توفير الإنترنت عبر العالم هي (ICANN) واسمها اختصار لـ Internet Corporation Assigned Names and Numbers، حيث تعمل على توفير أسماء النطاقات للمواقع الإلكترونية مثل com، net، org، gov، info وتوفر أيضا عناوين الـ IP للحواسيب المرتبطة بالشبكة وفق أنظمة تقنية معينة. (علي قسايسية، 2016).

**أهمية الاتصال في مجال التربية البدنية والرياضية:**

1. تكوين بنية معرفية لدى المتابعين لرسائله أو فقراته الإذاعية أو التلفزيونية أو القارئين لموضوعاته الصحفية، وذلك فيما يرتبط بمفاهيم وأهداف ووسائل التربية البدنية والرياضية بوجه عام.

2. تنمية مكونات الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى جمهور وسائل الاتصال الجماهيرية بغرض محو الأمية المرتبطة بالعديد من المفاهيم والقضايا التي يتكون عنها مدركات خاطئة لدى بعض الأفراد أو الفئات المختلفة في المجتمع، وذلك فيما يتعلق بالتربية البدنية والرياضية.

3. تدعيم المبادئ والقيم التربوية وترسيخها في المواطنين منذ الصغر من خلال التنشئة الاجتماعية لهم في المجال الرياضي مع التأكيد على أن كل من التربية البدنية والرياضية إنما تنتمي للمجال التربوي والاجتماعي الزاخر بالقيم والمبادئ.

4. مساعدة المتابعين للبرامج والفقرات الإعلامية في وسائل الاتصال على التعريف على كل ما هو جديد أو مستحدث في مجال التربية البدنية والرياضية وذلك فيما يرتبط بالحديث عن بعض الرياضات الحديثة.

**ماهية التقويم:** هو عملية إصدار حكم على ما تصل إليه العملية التربوية من أهداف ومدى تحقيقها لأغراضها والعمل على كشف نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها أو اقتراح الوسائل لتلافي النقص (فرانسيس، 1967، ص:315).

**وسائل التقويم المستخدمة في المجال الرياضي:**

الاستفتاء، الاستبيان questionnaire (عقائد –اتجاهات –ميول)، المقابلة، الاستبار interview، الملاحظة observation، القياس والاختبار ومقاييس التقويم المدرجة، دراسة الحالة، المقاييس المورفولوجية، تحليل الوثائق والتقارير، الأجهزة الالكترونية (Stanley, C.J. and Hopkins, K.D, 1972,p:46).

**استعمالات التقويم في المجال الرياضي:**

قياس التحصيل، الدافعية، والانتقاء، التصنيف، التقسيم، التشخيص، التوجيه والإرشاد، التنبؤ، البحث العلمي، تقدير الدرجات، تقويم البرنامج، تقويم طرائق التدريس والتدريب، تقويم التنظيمات الرياضية، تقويم دور وسائل الاتصال في الإعلام الرياضي، تقويم دور العلاقات العامة في المجال الرياضي، تقويم المدرس أو المدرب، تقويم التلميذ أو اللاعب.

(عصام الدين، 2005، ص:33).

**مفهوم السلوك:**

يفهم مصطلح السلوك بأنه جميع الأنشطة التي يقوم بها الفرد أو التغييرات أو التصرفات الجسمية والنفسية التي تجعل الإنسان يتوافق مع الظروف التي تحدث به ويتعايش معها ضمن المجتمع ليؤدي دوره فيها، وتستخدم كلمة سلوك للدلالة على أشكال وأنماط الحركة الإنسانية مثل الأفعال والتصرفات والتعبيرات ومحاولات التغيير وغيرها من الأنشطة التي يمارسها الإنسان في حياته (اللامي، 1997، ص:15).

**أهمية دراسة السلوك في المجال الرياضي:**

ان السلوك يعد المصدر الوحيد الذي يمكن ان يلاحظ في الفرد، فنحن لا نستطيع الاستدلال على النشاطات العقلية والمشاعر والأفكار إلا عن طريق السلوك، إذ انه يعد وصفا موضوعي لما يصدر عن الفرد سواء كان عملا حركيا أو نشاطا فكريا (رشدي سلوى، 1979، ص:11)، كذلك نجد سلوك الرياضي متمثل في سلسلة متعاقبة من الأفعال وردود أفعال التي تصدر عنه خلال محاولاته المستمرة لتحقيق أهدافه وإشباع حاجاته المتطورة والمتغيرة (اللامي، 1997، ص:16).

**أهداف تكنولوجيا الاتصال في المجال الرياضي:**

لكي يمكننا تحقيق الأهداف المرجوة من الإعلام في المجال الرياضي والتأثر المعرفي والوجداني والسلوكي في المتلقين لرسائله فإنه يجب توافر أهم ما يلي:

- ✓ القيادات المؤهلة في مجال التربية والرياضية للعمل بوسائل الاتصال الجماهيرية وذلك في مرحلة إعداد الرسائل الإعلامية حتى يمكن توافر التخصص والإلمام التام بموضوعات هذا النوع من الإعلام.
- ✓ الاهتمام بالبرامج والفقرات الإعلامية التي يمكنها تغطية كافة مجالات التربية البدنية والرياضية بشقيها التنافسي وغير التنافسي ومراعاة توافر المعايير العلمية في مضمونها وكذلك تنوع مادتها الإعلامية.
- ✓ إجراء الدراسات العلمية التي تتناول استطلاع آراء المستقبلين للرسائل الإعلامية عبر وسائل الاتصال الجماهيرية وذلك حول تلك البرامج والفقرات المقدمة بغرض تقرير مدى مناسبتها لميولهم واتجاهاتهم وأذواقهم وكذلك لمدى إشباعها لحاجاتهم ومن ثم مدى تفضيلهم لها.
- ✓ الإعداد الجيد لمحتوى أو مضمون البرامج والفقرات الإعلامية المقدمة في هذا المجال مع التأكد على مراعاة مبدأ الكم والكيف في إعداد الرسالة أو المادة العلمية المقصودة لتحقيق الهدف من الاتصال الجماهيري.
- ✓ مراعاة اختيار التوقيت المناسب لتقديم تلك البرامج أو الفقرات الإعلامية بما يتفق مع سن المتلقين لمادتها الإعلامية وبما يتماشى مع ظروف عملهم أو دراستهم أو أوقات فراغهم.

**2. الدراسات السابقة والمرتبطة:**

أ. **دراسة أحمد فلاق 2001**: رسالة لنيل شهادة الماجستير بقسم التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر، للطالب أحمد فلاق بعنوان "تأثير الإعلام التلفزيوني على دوافع المراهقين لممارسة الرياضة"، والتي تناولت تأثير الإعلام التلفزيوني على دوافع المراهقين لممارسة الرياضة. وتوصل الباحث إلى أن حجم المشاهدة التلفزيونية يؤثر على دافع المراهقين لممارسة الرياضة، كما أن للتلفزيون أثرا في تكوين الدوافع لممارسة الرياضة.

ب. **دراسة علي علوم محمد 1996**: هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك التربوي لمدرسي المرحلة الثانوية في محافظة بغداد، وأجريت على عينة قوامها (525) مدرس ومدرسة، واستخدم الباحث مقياس السلوك التربوي المعد من قبله، وقد أسفرت النتائج ان هناك تأثير للجنس في تطور السلوك التربوي لمدرسي المرحلة الثانوية، اذ جاءت متوسطات

الذكور أكبر من متوسطات الإناث، وان هناك تأثير لمدة الخدمة في تطوير السلوك التربوي اذ جاءت الأوساط الحسابية لمن لديهم خدمة أكثر من غيرهم، كذلك هناك تأثير ايجابي للتأهيل التربوي على السلوك التربوي.

ج. **دراسة علي قسايسية 2007**: أطروحة دكتوراه بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر، للباحث علي قسايسية بعنوان "المنطلقات النظرية والمنهجية لدراسات التلقي"، والتي تناولت دراسة نقدية تحليلية لأبحاث الجمهور بالجزائر للفترة 1995-2006، وخرجت بضرورة التوجه نحو دراسة السلوك الاتصالي والتفاعلات الممكنة مع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها الفرد من مختلف الوسائط المتوفرة في الفضاء الاتصالي الجديد،الذي تشكل الانترنيت وفق مقاربات تهتم بسوسيولوجيا الجمهور خاصة الجانب الإيثنوغرافي ودوره في الاتصال.

## 7- إجراءات البحث:

### 1. الدراسة الاستطلاعية وأهدافها:

قمنا بزيارة تفقدية ببعض المتوسطات للاطلاع على طريقة عمل الأساتذة والوقوف على المعطيات والإمكانيات، وبعد الانتهاء من جمع المعلومات تم اختيار عينة عشوائية مقدرة بـ (20) تلميذ من عدد العينة الأصلية قصد إخضاعها للتجربة الاستطلاعية، ومن أهداف الدراسة الاستطلاعية مايلي:

1. تحديد المجتمع الإحصائي المستعملة في هذه الدراسة والحصول على معلومات كافية.
2. ضبط الموضوع وجعله منهجيا وذو قيمة علمية ومعالجة.

**2.المنهج المتبع**: استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي هو مناسب لهذا النوع من البحوث.

### 3. متغيرات البحث:

1. المتغير المستقل: أهمية التكنولوجيا الحديثة للاتصال.
2. المتغير التابع: تقويم السلوك الرياضي التربوي.

### 4. مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث الفئة الاجتماعية المراد إقامة الدراسة عليها، وقد شمل مجتمع البحث (03) من مدارس الطور المتوسط بولاية المسيلة والتي يلغ عدد تلاميذها حوالي (1774) وعدد الأساتذة التي بها حوالي (73).

### 5. عينة البحث:

**العينة**: هي الوحدة المصغرة التي تمثل تمثيل حقيقيا لمجتمع البحث ليقوم الباحث به جراء مجمل دراسة بحثه عليها (عبد اللطيف، 1998، ص:161). وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية حيث تكونت من مجموعتين الأولى تحتوي على

170 تلميذ في الطور المتوسط أي بنسبة (1.7%) من مجتمع الدراسة، والثانية تحتوي على 15 أستاذ من أي بنسبة (0.15%) من مجتمع الدراسة، وتم اختيارهم دون مراعاة للخبرة.

**6. مجالات البحث:**

**المجال البشري والموضوعي:** أجريت هذه الدراسة على عينة تتكون من مجموعتين تتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية البالغ عددهم 15 أستاذ، وتلاميذ البالغ عددهم 170 تلميذ من الطور المتوسط.

**المجال الزماني والمكاني:** تمت الدراسة بمتوسطات ولاية المسيلة ما بين جانفي 2019 وفيفري 2019

**7. أدوات البحث:**

**الاستبيان:** قام الباحث ببناء الاستبيان لمعرفة مدى مساهمة التكنولوجيا الحديثة للاتصال في تقويم السلوك الرياضي التربوي لدى تلاميذ الطور المتوسط من خلال الرجوع الى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، ويحتوي هذا الاستبيان على ثلاثة أنواع من الأسئلة (ريمون وفان 1997، ص:199).

**صدق الأداة:** قام الباحث بعرض الأداة على (02) محكمين من أصحاب التخصص في مجال الإعلام والاتصال والمجال الرياضي للتحقق من صدق محتوى الأداة.

**ثبات الأداة:** تم تطبيق الأداة على عينة عشوائية مكونة من (20) تلميذ من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة، وتم استخراج ثبات الأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وبلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.91).

**8. الطرق الإحصائية:** طريقة النسبة المئوية، اختبار كاف تربيع $X^2$.

## 8- عرض ومناقشة النتائج:

### 1. عرض النتائج:

#### 1.1. عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجهة للتلاميذ:

**السؤال الأول:** في رأيك هل تساهم التكنولوجيا الحديثة للاتصال في عملية تقويم السلوك الرياضي التربوي خلال حصص التربية البدنية والرياضية ؟

**الجدول (01)**: يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية و $X^2$ لنتائج السؤال الأول.

| الإجابات | التكرار | النسبة المئوية | $X^2$ المحسوبة | $X^2$ المجدولة | درجة الحرية df | مستوى الدلالة α | الدالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 157 | %92.35 | 14,8 | 3,84 | 01 | 0,05 | دالة إحصائيا |
| لا | 13 | %7.65 | | | | | |
| المجموع | 170 | %100 | | | | | |

**المصدر**: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج spss.

**تحليل نتائج الجدول (01)**: من خلال تحليلنا لإجابات نلاحظ أن (157) تلميذ يؤكدون ان التكنولوجيا الحديثة للاتصال تساهم في تقويم السلوك الرياضي التربوي لديهم وبدرجة متفاوتة أي بنسبة 92.35%، وبالمقابل نجد أن هناك (13) تلميذ يؤكدون غير ذلك بنسبة 7.65%.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب $X^2$ المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة $X^2$ المحسوبة تساوي 14,8 وهي أكبر من قيمة $X^2$ المجدولة 3,84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية.

### 2.1. عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجهة للأساتذة:

**السؤال الثاني**: بصفتك أستاذ التربية البدنية والرياضية هل للتكنولوجيا الحديثة للاتصال دور فعال في تقويم السلوك الرياضي من خلال انتقاء التلاميذ الموهوبين رياضيا ؟

**الجدول (02)**: يبين التوزيع التكراري والنسب المئوية و $X^2$ لنتائج السؤال الثاني.

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | $X^2$ المحسوبة | $X^2$ المجدولة | درجة الحرية df | مستوى الدلالة α | الدالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 12 | %80 | 7,6 | 3,84 | 01 | 0,05 | دالة إحصائيا |
| لا | 03 | %20 | | | | | |
| المجموع | 15 | %100 | | | | | |

**المصدر**: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الاستبيان وبرنامج spss.

**تحليل نتائج الجدول (02)**: من خلال تحليلنا لإجابات نلاحظ أن هناك (12) أستاذ يؤكدون ان للتكنولوجيا الحديثة للاتصال دور فعال إذ تساهم في تقويم السلوك الرياضي من خلال انتقاء التلاميذ الموهوبين رياضيا وأثناء حصص

التربية البدنية والرياضية بنسبة 80%، وبالمقابل نجد أن (03) أساتذة يؤكدون على انه لا توجد علاقة بين التكنولوجيا الحديثة للاتصال وبين تقويم السلوك الرياضي بنسبة 20%.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب $X^2$ المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة $X^2$ المحسوبة تساوي 7,6 وهي أكبر من قيمة $X^2$ المجدولة 3,84 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يفسر وجود دلالة إحصائية.

## 9- مناقشة النتائج:

**الفرضية الأولى**: من اجل التحقق من صحة الفرضية الأولى التي تشير إلى ان "للتكنولوجيا الحديثة للاتصال مساهمة فعالة في عملية تقويم السلوك الرياضي التربوي خلال حصص التربية البدنية والرياضية".

من خلال النتائج المتوصل إليها في الفرضية الأولى جاءت إجابات التلاميذ تثبت صحة هذه الفرضية، حيث أكدوا ان التكنولوجيا الحديثة للاتصال تساهم في تقويم السلوك الرياضي التربوي لديهم وبدرجات متفاوتة، وحسب ما لمسناه توجد درجة اهتمام التلاميذ للتكنولوجيا الحديثة للاتصال ولاستخداماتها، ونستنتج أن أغلبية التلاميذ لديهم وعي بالدور الذي تقدمه التكنولوجيا الحديثة للاتصال من جهة، ومن جهة أخرى هناك نسبة قليلة من التلاميذ يرون أن ليس لها أهمية ويمكن ان نرجع هذا إلى عدم إدراكهم لاستخداماتها.

**الفرضية الثانية**: من اجل التحقق من صحة هذه الفرضية التي تشير إلى ان "للتكنولوجيا الحديثة للاتصال دور فعال في تقويم السلوك الرياضي من خلال انتقاء التلاميذ الموهوبين رياضيا".

من خلال النتائج المتوصل إليها في الفرضية الثانية جاءت إجابات الأساتذة تثبت صحتها، أي ان هناك نسبة معتبرة من الأساتذة يؤكدون على الأهمية والدور الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للاتصال في تقويم السلوك الرياضي من خلال انتقاء التلاميذ الموهوبين رياضيا، ومنه نستنتج أن أغلب الأساتذة يرون أن تقويم السلوك الرياضي أثناء حصص التربية البدنية والرياضية أو في المجال الرياضي هو مساهمة فعالة.

## 10- الاستنتاجات:

1. تساهم التكنولوجيا الحديثة للاتصال في تقويم السلوك الرياضي التربوي لدى الممارسين بدرجة متفاوتة.
2. لدى التكنولوجيا الحديثة للاتصال دور في تقويم السلوك الرياضي خلال حصص التربية البدنية والرياضية.
3. يوجد تأثير ايجابي بالغ الأهمية بين تطبيقات التكنولوجيا الحديثة للاتصال وعملية تقويم السلوك الرياضي التربوي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

4. تساعد وسائل التكنولوجيا الحديثة للاتصال على نشر الثقافة الرياضية بين الأفراد والمجتمع وتأثير ممارسة الرياضة جميع النواحي.

## 11- التوصيات:

1. العمل بأهمية التكنولوجيا الحديثة للاتصال وتقويم السلوك التربوي الرياضي داخل المؤسسات التربوية.

2. إجراء دراسات في مختلف أطوار المنظومة التربوية لتقويم السلوك التربوي الرياضي للممارسين والموهوبين أثناء حصص التربية البدنية والرياضية وخلال الأنشطة الرياضية خارج المؤسسات.

3. الإفادة من برامج التربية بالأحداث وإدراجه ضمن خطط درس التربية البدنية والرياضية عندما لا تسمح الظروف البيئية بأداء الدروس التطبيقية في الساحات والملاعب.

4. العمل على توعية تلاميذ الطور المتوسط بالدور الذي تقدمه وسائل التكنولوجيا الحديثة للاتصال في المجال الممارسة الرياضي.

## 12- الخلاصة:

من خلال ما سبق تطرقنا في هذا البحث إلى معرفة أغلب وسائل التكنولوجيا الحديثة للاتصال وإلى المفاهيم والأهداف وعلاقتها بالمجال الرياضي وترقيته، ومعرفة مساهمة التكنولوجيا الحديثة للاتصال في تقويم السلوك الرياضي التربوي لدى تلاميذ الطور المتوسط خلال حصص التربية البدنية والرياضية.

وقد وجدنا أن للتكنولوجيا الحديثة للاتصال دور فعال إذ تساهم في التقويم الذاتي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية من جهة، وتقويم عملية التعليمية التعلمية لدى الأساتذة من جهة أخرى، وبالتالي تساهم في تطوير وازدهار الرياضة الوطنية بصفة عامة.

وكما يمكن القول أن التكنولوجيا الحديثة للاتصال تساهم في تدعيم المبادئ والقيم التربوية وترسيخها في المواطنين مع تأكيد أن كل من التربية البدنية والرياضية إنما تنتمي للمجال التربوي والاجتماعي الزاخر بالقيم والمبادئ، وهذا ما يجعلها معيار من معايير التقدم في جميع الجوانب الجسمية، النفسية، الحركية و الاجتماعية.

إن هذه الدراسة قدمت جملة من العناصر المتمثلة في تقديم التكنولوجيا الحديثة للاتصال ومساهمتها في تقويم السلوك الرياضي التربوي لدى تلاميذ الطور المتوسط، وبالتالي تكوين بنية معرفية لدى المتابعين ذلك فيما يرتبط بمفاهيم وأهداف ووسائل التربية البدنية والرياضية بوجه عام.

## 13- المصادر والمراجع:

**المصادر باللغة العربية:**

1. البهي فؤاد السيد (1982): الأسس النفسية للنمو: دار الفكر العربي، ط 4، القاهرة.
2. اللامي عبد الله حسين (1997): تقويم السلوك التدريبي لمدربي أندية الدوري الممتاز والدرجة الأولى لكرة القدم في العراق للموسم 1995-1996، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
3. التميمي يوسف فاضل (1999): تقويم السلوك التعليمي للطالب المطبق من وجهة نظر المعلم، مجلة كلية المعلمين، العدد 19، الجامعة المستنصرية، 1999.
4. الخولي أمين أنور (1994): الرياضة والحضارة الاسلامية دراسة تاريخية فلسفية للمؤسسة الرياضية الاسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة.
5. جون ميرل ورالف لوينشتاين (1998): الإعلام وسيلة رسالة، ترجمة سعد الحارثي، دار المريخ، الرياض.
6. حسين حريم (2009): مهارات الاتصال في عالم الاقتصاد وإدارة الأعمال، دار حامد عمان.
7. حسن مها محمد وابراهيم عفاف خليل (1991): المدركات الشائعة حول مفهوم التربية البدنية لدى طلاب كليات جامعة الاسكندرية، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد (9)، كلية التربية الرياضية للبنين، الاسكندرية.
8. يحي دريس (2005): دور إقامة نظام وطني للمعلومات الاقتصادية في دعم متخذي القرار-حالة الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
9. كيفي ريمون وفان كمبنهود لوك (1997): دليل الباحث في العلوم الاجتماعية، ترجمة يوسف الجباعي، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.
10. محمد الفاتح حمدي وآخرون (2011): تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، ط1، كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر.
11. محمد الصيرفي وعبد الغني حامد (2006): الاتصالات الدولية ونظم المعلومات، أكاديمية التعليم، مؤسسة ورد، البحرين،.
12. نوفيل حديد (2006): تكنولوجيا الإنترنت وتأهيل المؤسسة للإندماج في الإقتصاد العالمي، أطروحة دكتوراء دولة، (غير منشورة)، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التسير، جامعة الجزائر.
13. عبد اللطيف حمزة (1998): مناهج البحث العلمي، ط2، دار النشر والطباعة، الكويت.
14. عبد النور فرانسيس (1967): التربية والمناهج، دار النهضة، القاهرة.
15. عبد الرحمن نبيلة احمد وسودان سالم (1982): تحليل برنامج مسابقات الميدان والمضمار للمرحلة الاعدادية بمحافظة الاسكندرية، دراسات وبحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، أبي قير، الاسكندرية.
16. عمار خيربك (2000): البحث عن المعلومات في الإنترنت، ط1، دار الرضا للنشر، دمشق.
17. عمر عبد الرحيم ونصر الله (2001): مبادئ الاتصال التربوي والإنسان، ط1 ، دار وائل، عمان.
18. عصام الدين عبد الخالق مصطفى (2005): التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات، الطبعة الثامنة، دار المعارف، الإسكندرية.

19. راوية هلال واحمد شتا (2006): حاجات المراهقين الثقافية والإعلامية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

20. رشدي سلوى محمد (1979): أثر برنامج نشاط حركي على السلوك العدواني لأطفال المرحلة الابتدائية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة.

21. تعريف جهاز الحاسوب (2015): البرنامج الوطني لدروس مقياس بنية الآلة لمستوى تقني سامي تخصص الإعلام الآلي (السداسي الأول)، وزارة التكوين والتعليم المهنيين الجزائرية.

22. غسان قاسم اللامي (2006): إدارة التكنولوجيا (مفاهيم ومداخيل تقنيات تطبيقات علمية)، ط1، دار المناهج، عمان.

**مواقع الانترنت:**

23. كوب جيفر وهيشور حسين (2001): المشروع التكويني التربوي المدعم بالحاسوب (CATT)، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.http://www.uwex.edu/disted (USAID)

24. علي قسايسية (2016): شبكة الإنترنت، محاضرة في مقياس مقاربات الجمهور ومستخدمي الوسائط الجديدة لطلبة الدكتوراه، تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة، السداسي الأول، جامعة الجزائر3، الجزائر.
http://www.najah.edu/arabic/conferences/it/5.htm

**المصادر باللغة الأجنبية:**

25 .Berjman, Jorry,(1974) Understanding Educational Measurement and Evaluation, London.

26 .Stanley, C.J. and Hopkins, K.D. (1972) Education and Psychological Measurement and Evaluation, Prentice Hall, New Jersey.